

## استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأزمة الأفغانية "الفيسبوك نموذجاً"

"دراسة ميدانية علي طلاب الإعلام بجامعة اليرموك والشرق الأوسط"

*University youth's use of social networking sites as a source of information about the Afghan crisis "Facebook is a model" "Afield study on students of media faculties in Yarmouk University and the Middle East "*

د. نهى صبري محمد القطاونة

دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال

عمان، الأردن

### ملخص:

هدفت الدراسة إلي التعرف على استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأزمة الأفغانية، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (400) مفردة من طلاب كليات الإعلام بجامعة اليرموك، والشرق الأوسط، وتوصلت إلى: وجود فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل طلاب جامعتي "اليرموك، الشرق الأوسط" مع الموضوعات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وفي اتجاه طلاب كلية الإعلام جامعة "اليرموك"، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ودرجة الاستفادة منها.

**الكلمات المفتاحية:** الشباب الجامعي، مواقع التواصل الاجتماعي، الأزمة الأفغانية.

### Abstract:

*The study aimed to identify the university youth's use of social networking sites as a source of information about the Afghan crisis, , The descriptive method was used in sample scanning as a data collection tool, The sample consisted of (400) individual students of media faculties in Yarmouk University and the Middle East', Results show: the existence of statistical differences Among Between Forms of interaction of students from the universities of 'Yarmouk, Middle East' with topics related to the Afghan crisis through social networks, And in the direction of the students of the Faculty of Mass Communication, "Yarmouk" University, And there is a statistically significant correlation between the follow-up of the sample members to information related to the Afghan crisis through social networks, and the degree of benefit from it.*

**Keywords:** university youth, Social Media, Afghan crisis.

**مقدمة:**

أدت التطورات التكنولوجية إلى حدوث طفرة في مجال الإعلام والاتصال وتكنولوجيا المعلومات، وخاصة وسائل الإعلام التفاعلي.

ويتزايد استخدام الأفراد والمؤسسات المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي كساحة لتبادل الأخبار والمعلومات ذات الصلة بالأحداث الجارية وخاصة أوقات الأزمات، كونها تتميز بخاصة البث الفوري للأحداث الجارية، بالإضافة إلى توفير مساحة أكبر من الحرية والتنوع والسرعة في نقل المعلومات بين المستخدمين.

ويعد موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وسيلة إعلامية مهمة في إمداد طلاب كليتي الإعلام جامعتي "اليرموك، الشرق الأوسط" بالأخبار والمعلومات المختلفة لمعرفة آخر المستجدات حول الأزمة الأفغانية بالنص والصوت والصورة، فمنذ انسحاب قوات التحالف الدولي بقيادة القوات الأمريكية من أفغانستان انهارت الحكومة والجيش المدعومين من الغرب نتيجة التحركات العسكرية لحركة طالبان والتي انتهت بسيطرتها على السلطة في البلاد، وهو ما أدى إلى فرار العديد من النشطين الحقوقيين من البلاد ودعوة الحركة للنساء العاملات في أفغانستان إلى البقاء في منازلهن حتى يتم وضع الأنظمة المناسبة لضمان سلامتهن.

كما يتميز موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بخاصة التفاعلية التي تتيح للمستخدمين التعبير عن آرائهم بحرية تجاه موضوعات الأزمة الأفغانية بمختلف أشكالها، وهو ما يسهم في خلق بيئة إعلامية جديدة تقوم على التفاعل والحوار والمشاركة بين القائمين بالاتصال ومستخدمي هذه الشبكة، لذلك ستبحث الدراسة من منظور حديث حول: استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأزمة الأفغانية.

**الدراسات السابقة:**

حظي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأزمة الأفغانية على عدة مستويات وفي إطار ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة ذات الصلة بالموضوع تحت محور الدراسات المرتبطة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في أوقات الأزمات، وفيما يلي عرضاً للدراسات السابقة:

هدفت دراسة عبد السلام أحمد (2020م). إلى معرفة كيفية توظيف القنوات التلفزيونية لصفحات "الفيسبوك" لتعزيز المشاركة التفاعلية للجمهور العراقي إزاء ألقضايا السياسية، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وتمثلت العينة التحليلية في ثلاث صفحات للقنوات التلفزيونية هي صفحة قناة "الشرقية"، "BBC عربي"، الجزيرة"، وتوصلت إلى: وجود ارتفاع في نسبة التغطية الإعلامية للقضايا السياسية وجاءت شبكة الشرقية في المرتبة الأولىين تالها الجزيرة ثم "BBC عربي"، ووجود ارتفاع في نمط التفاعل مع ألقضايا السياسية بدرجة كبيرة.

**وفي ذات الإطار هدفت دراسة يانمين لو، جاي كوك لي ( Yanqin Lu, Jae Kook Lee, )**

(2020). إلى معرفة المحددات الشاملة لمناقشة الأخبار السياسية عبر فيسبوك والفائدة من عدم التجانس في استهلاكها، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة الميدانية من (1623) مفردة من القائمين على إدارة اللوحات الإلكترونية بشركة Qualtrics، وتوصلت إلى: وجود اتجاه إيجابي من قبل المبحوثين نحو استهلاك الأخبار السياسية عبر فيسبوك، مع عدم تجانس بين بعض أفراد العينة نحو تأثير استهلاك أخبار، وذلك يدل على الاهتمام بوجهات النظر المختلفة.

**كما سعت دراسة عبد الله سعد (2019م). إلى التعرف على درجة تعرض الشباب الكويتي**

لمواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الموضوعات السياسية ومعرفتهم بها، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (402) مفردة من طلاب جامعة الكويت، وتوصلت إلى: أن (87.5%) من أفراد العينة يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات السياسية، لكونها تمتاز بالسرعة في تغطيتها للأحداث والقضايا السياسية.

**وفي سياق متصل سعت دراسة نيكولاس، جينينغز، كيفن ( Nicolas M, Jennings, )**

(Kevin, 2019). إلى التعرف على استخدام الجمهور "الفيسبوك" للوصول إلى الأخبار السياسية كمصدر قابل للتطبيق للمعلومات السياسية، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة، وتكونت العينة الميدانية من (88) مفردة من العاملين بشركة "Amazon"، للتأكد ما إذا كانت معاينات مقالة " Facebook " تُعلم الجمهور للوصول للأخبار، واعتمدت في جمع البيانات علي

أداة الاستبانة، وتوصلت إلى: أنّ ما يقرب من نصف مُستخدمي الإنترنت يستخدمون "الفيسبوك" لمعرفة الأخبار السياسية كمصدر قابل للتطبيق للمعلومات والوصول إليها.

كما سعت دراسة جوديث مولر وآخرون (Judith Moeller Others, 2018). إلى رصد تأثير محتوى وسائل الإعلام الرقمية والتقليدية في تعبئة الشباب تجاه المشاركة السياسية والواجب المدني، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون والمسح بالعينة، وتمثلت العينة التحليلية في محطة تلفزيون "RT14"، وموقع "UN- nl" الإخباري، وتكونت العينة الميدانية من (1443) مفردة من الشباب الهولندي المستخدم لوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، وتوصلت إلى: أنّ لوسائل الإعلام الرقمية مثل مواقع الإنترنت تأثير كبير في دفع الشباب نحو المشاركة السياسية مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.

#### تعليق علي الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

- بالنسبة للمنهج: أجمعت الدراسات على استخدام المنهج الوصفي عن طريق أدوات الاستبيان وتحليل المضمون، بينما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام أداة الاستبيان كجزء من المنهج الوصفي للتحقق من نتائج الدراسة الحالية.
- بالنسبة للعينة: اختلفت الدراسات السابقة في اختيار العينة، حيث اعتمد بعضها على عينة الشباب، والبعض الآخر اعتمد على العينة التحليلية ممثلة في المواقع الإلكترونية التي اعتمدت عليها بعض الدراسات، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة، حيث طبقت الدراسة الحالية على عينة من طلاب جامعتي "اليرموك، الشرق الأوسط".
- بالنسبة للأهداف: اختلفت الدراسات السابقة في تحديد الأهداف، فقد هدفت دراسة عبد السلام أحمد (2020م). إلى معرفة كيفية توظيف القنوات التلفزيونية لصفحات "الفيسبوك" لتعزيز المشاركة التفاعلية للجمهور العراقي إزاء الفُضَايا السياسية، وكذلك دراسة يانمين لو، جاي كوك لي (Yanqin Lu, Jae Kook Lee, 2020). معرفة المحددات الشاملة لمناقشة الأخبار السياسية عبر فيسبوك والفائدة من عدم التجانس في إستهْلَاكها، وايضاً دراسة عبد الله سعد التي سعت (2019م). إلى معرفة درجة تعرض الشباب الكويتي لمواقع التواصل الاجتماعي للحصول علي الموضوعات السياسية ومعرفتهم بها، وأيضاً دراسة نيكولاس، جينينغز، كيفن التي سعت (Nicolas M, Jennings, Kevin, )

(2019). للتعرف على استخدام الجمهور "للفيسبوك" للوصول إلى الأخبار السياسية كمصدر قابل للتطبيق للمعلومات السياسية، فضلاً عن دراسة جوديث مولر وآخرون التي سعت (Judith Moeller Others, 2018). إلي رصد تأثير محتوى وسائل الإعلام الرقمية والتقليدية في تعبئة الشباب تجاه المشاركة السياسية والواجب المدني.

#### استفادات الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاتي:

- تحديد مُشكلة الدراسة تحديداً علمياً صحياً.
- صياغة فروض وأدوات الدراسة وتحديد المنهج المناسب للتحقق من نتائج الدراسة الحالية.
- ساهمت الدراسات السابقة في ثراء الإطار المعرفي بالاعتماد عليها كمصادر للدراسة الحالية.
- الاستفادة منها في تحليل النتائج وتفسيرها والتعليق عليها بأسلوب علمي صحيح، حيثُ ترتبط الأطر النظرية للدراسات السابقة التي تم التعليق عَلَيهَا في الدراسة الحالية باستخدامات الشباب الجامعي لمواقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" كمصدر للمعلومات حول الأزمة الأفغانية.

#### مُشكلة الدراسة:

منذ انتهاء مهمة الولايات المتحدة في أفغانستان وانسحابها من البلاد بدأت التحركات العسكرية لحركة طالبان لاستعادة السلطة في البلاد، ومع استمرار التحرك العسكري للحركة بدأت المدن الأفغانية تسقط واحدة تلو الأخرى، وهو ما أدى لسقوط الحكومة والجيش المدعومين من الولايات المتحدة وحلفائها الأفغانية وسيطرة الحركة على البلاد، الأمر الذي أدى لفرار المئات من النشطين الأفغان خارج نتيجة القيود التي وضعتها الحركة بمنع الصحفيين من ممارسة عملهم ومنع المرأة من ممارسة حقها في العمل والتعليم، مما أثار القلق في المجتمع الأفغاني.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أنّ شبكات التواصل الاجتماعي تكتسب أهمية خاصة لدي مُسْتخدِمِيهَا، حيث يعتمد عَلَيهِ الجمهور في استقاء المعلومات والأنباء ذات الصلة بالأحداث الجارية، وذلك كما تؤكد الأدبيات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وبما يتصل باستخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأزمة الأفغانية، نظراً لأنهم يمثلون قطاعاً فاعلاً في المجتمع البشري، لذلك تتمحور مُشكلة الدراسة في

تساؤل رئيسي يقول: ما استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأزمة الأفغانية؟ في ظل الحضور الاجتماعي للجمهور لمتابعة محتوي الصفحات الإخبارية التفاعلية علي الشبكة.

### وينبثق من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- هل هناك فروق بين استخدامات المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأزمة الأفغانية وفقاً للنوع؟
- 2- ما الفروق بين أشكال تفاعل طلاب جامعتي "اليرموك، الشرق الأوسط" مع الموضوعات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
- 3- ما العلاقة بين متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر لشبكات التواصل الاجتماعي، ودرجة الاستفادة منها؟

### فروض الدراسة:

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين استخدامات المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأزمة الأفغانية وفقاً للنوع.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل طلاب جامعتي "اليرموك، الشرق الأوسط" مع الموضوعات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- 3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ودرجة الاستفادة منها.

### أهميته الدراسة:

- ترجع الأهمية النظرية للبحث إلى التركيز على الدور الهام لموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، كونه وسيلة إعلامية تواكب التطورات التكنولوجية المتسارعة وتُسهّم في إمداد الشباب بالمعلومات حول الأزمة الأفغانية لمعرفة آخر المُستجدات حولها، فضلاً عن معرفة أنماط التفاعل مع الرأي والرأي الآخر نحوها بالحوار والمشاركة، والنتيجة عن سيطرة حركة طالبان الأفغانية على السلطة في البلاد.
- كما تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية من توظيف موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في إمداد الشباب الجامعي بالأخبار ذات الصلة بالأحداث الجارية، والذي يعد مجالاً هاماً من مجالات الإعلام في تقديم الموضوعات ذات الصلة بالأزمة الأفغانية لمعرفة ردود أفعالهم حولها، مما يُسهّم في خلق بيئة إعلامية تقوم على التفاعل والحوار والمشاركة بين القائمين بالاتصال والجمهور، وذلك للوصول إلى نظريات وتصورات جديدة ومبتكرة في

إطار العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام الجديد، ومن ثم الوصول لنتائج ذات أهمية تتعلق بموضوع الدراسة.

#### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للتعرف على الهدف الرئيسي الآتي، وهو: استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأزمة الأفغانية. وينبثق من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- معرفة الفروق بين استخدامات الباحثين لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأزمة الأفغانية وفقاً للنوع.
- 2- تبيان الفروق بين أشكال تفاعل طلاب جامعتي "اليرموك، الشرق الأوسط" مع الموضوعات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- 3- تحديد العلاقة بين متابعة الباحثين للمعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ودرجة الاستفادة منها.

#### الإطار المعرفي:

الشباب الجامعي والحصول على المعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

هي مجموعة طلابية يدرسون بالجامعة بغض النظر عن تخصصاتهم الأكاديمية أو نوعهم الاجتماعي (باسم مبارك، 2019، 9)، فهي فئة اجتماعية وديموقراطية تتلقى تعليمها في إحدى المؤسسات التابعة لوزارة التعليم العالي (محمد كاظم، 2019، 138).

ويقصد بشبكات التواصل الاجتماعي بأنّها: منصة إلكترونية تفاعلية يستخدمها الأشخاص لبناء علاقات اجتماعية، حيث تتيح لهم التواصل مع والتفاعل مع أشخاص آخرين حول الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك (Jonathan A, Wildman, Steve, 2015).

وخاصة حصول طلاب جامعتي "اليرموك، الشرق الأوسط" على المعلومات ذات الصلة بالأزمة الأفغانية عبر تقنيات المباشر لهذه الشبكات، والتي تتيح لهم معرفة آخر المستجدات حولها، والناجمة عن انسحاب الولايات المتحدة وحلفائها من البلاد، والتي أعقبها التحركات العسكرية لحركة طالبان لاستعادة السلطة في البلاد، وهو ما أدى لانتهيار الحكومة الأفغانية والجيش المدعومين من الغرب وسيطرة الحركة على البلاد.

كما تقوم وسائل الإعلام التفاعلي علي أسلوب الدمج الآني والمتأني في التواصل بين المرسل والمستقبل من أجل توصيل محتوى الرسالة الإعلامية للجمهور وإقناع بالفكرة، وذلك من خلال المشاركة والتفاعل مع المضامين الإخبارية (ثريا السنوسي، 2010، 7-8)، كما ساعدت هذه الوسائل مُستخدِمِيهَا في البحث عن الأخبار وتَحْدِيثُهَا بما يلبي حاجات الجمهور المستخدم (Anga verena Böttcher,2014,2-35).

شبكة "الفيسبوك" كوسيلة إعلامية لحصول طلاب جامعتي "اليرموك، الشرق الأوسط" على المعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية:

هي شبكة تتيح لمستخدميها التواصل الاجتماعي وتبادل الأخبار والمعلومات والصور ومقاطع الفيديو دون التقيد بالزمان أو المكان (سامية عواج، 2020، 177). وخاصة حصول طلاب جامعتي "اليرموك، الشرق الأوسط" على المعلومات ذات الصلة بالأزمة الأفغانية عبر خاصية المباشر لشبكة "الفيسبوك".

كما يتميز موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بخاصية التفاعلية التي تتيح لوسيلة الاتصال القدرة على نقل استجابات المشاركين في العملية الاتصالية وتحقيق سيطرة المستقبل على العملية الاتصالية، حيث تتيح للمتلقى التفاعل مع النص وبين أطرف العملية الاتصالية وبعضهم البعض عبر آليات التفاعل المتاحة على الموقع (McQuail,2017,147).

ويتضح استخدام طلبة الإعلام بجامعتي "اليرموك، الشرق الأوسط" لموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" كوسيلة إعلامية للحصول على الموضوعات المتعلقة بالأزمة الأفغانية، كالآتي:

- 1- معرفة آخر الأخبار حول التفجيرات الإرهابية في محيط مطار كابول.
- 2- متابعة الأخبار حول حظر الموسيقى وأصوات النساء علي السينما والراديو والتلفزيون.
- 3- معرفة آخر المستجدات حول منع الصحافيات الأفغانيات من ممارسة عملهم ووضع إطاراً قانونياً خاص بالملابس.
- 4- التعرف علي آخر الأخبار حول منع المرأة من ممارسة حقها في التعليم أو الخروج للعمل.
- 5- متابعة أخبار قيام الدول الأجنبية بنقل الرعايا الأجانب وموظفي السفارات وبعض الأفغان.
- 6- معرفة آخر المستجدات محاولة هروب مئات النشطاء الأفغان من البلاد.

التفاعل مع الموضوعات الأزمة الأفغانية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك":  
هو اتصال متعدد الاتجاهات بين المرسل والمستقبل يقوم على ردود الأفعال بينهم حول  
المضامين التي تثير اهتمام المتلقي سواء بالإعجاب أو التعليق أو المشاركة ( محمود محمد،  
2021، 954)، كما يتوقف التفاعل على درجة الاتصال بين أطراف العملية الاتصالية ومدى تأثير  
الجمهور بمضمون الرسالة الإعلامية ( Jean-Marie Charon, 2017).

أشكال التفاعل مع موضوعات الأزمة الأفغانية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك":  
تعددت أشكال تفاعل طلاب كليتي الإعلام بجامعة "اليرموك"، والشرق الأوسط، مع  
المعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية، ومنها:

1- التفاعل بالإعجاب **Interaction with admiration**: وتعني إظهار الإعجاب للمحتوي  
الموجود على الموقع وهي متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والقنوات المنضمين لها (خالد  
مهدي، 2018، 59).

2- التفاعل بالتعليق **Comment interaction**: هو شكل من أشكال التفاعل متاح بالصفحات  
الإخبارية بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "Facebook" حيث يُمكن للمستخدمين كتابة  
التعليقات "comment" حول القضايا التي تثير اهتمامهم ثم الضغط على زر **inter**، وتتميز  
هذه الوسيلة بتحقيق آلية التفاعل بين المستخدمين (محمود محمد، 57-58).

3- التفاعل بالمشاركة: وتعني مشاركة المستخدمين للمحتوي الذي تقدمه الصفحات الإخبارية  
بموقع شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وتداوله بين المستخدمين عبر البريد الإلكتروني  
الخاص بالمستخدم أو نشره على جروب مشترك بين المستخدمين أو موقع آخر من مواقع  
التواصل الاجتماعي (خالد مهدي، 2018، 59).

وَمِمَّا سبق يُمكن القول أنّ موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" ساعد مُسْتَحْدِمِيهِ فِي  
الحصول على المعلومات أثناء الأزمات بما يلبي حاجة المستخدم.

### الإجراءات المنهجية:

### نوع الدراسة ومنهجها:

تتنمي هذه الدراسة إلي الدارسات الوصفية، والتي تعتمد بشكل أساسي على استخدام  
أسلوب المسح بالعينة، حيث يُعد الطريقة المثلّي للحصول على البيانات الكمية والنوعية لجميع  
فقرات صحيفة الاستبيان إذ يحتوي أسلوب المسح بالعينة على جمع بيانات الباحثين كأجزاء  
أساسية لمعرفة استخداماتهم لموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" كمصدر للمعلومات حول  
الأزمة الأفغانية، حيث تعتمد الاستجابات النوعية للباحثين على تفسير النتائج الرقمية المتوصل

إليها، وذلك لأنّ الباحثة في هذا النوع من الدراسات يبدوون برصد واستخراج النتائج من خلال البيانات تم التوصل إليها، وقد اتبعت هذا المنهج لأنه يستجيب إلى هدف الدراسة في معرفة استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأزمة الأفغانية، وذلك من خلال قياس استجابات الباحثين الممثلة في استخدامهم لشبكة "الفيسبوك"، وبناءً على ذلك يتم استنتاج استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأزمة الأفغانية.

### عينة ومجتمع الدراسة:

عينة قوامها (400) مفردة من طلاب كليتي الإعلام بجامعة "اليرموك والشرق الأوسط"، تتراوح أعمارهم من (18: 40) عام، ويرجع أسباب اختيار العينة إلى:

1- جاء اختيار الباحثة لعينة طلاب كليات الإعلام بجامعة "اليرموك والشرق الأوسط" إلى صفة الموضوع باعتبارهم فئة وشريحة تمثل قطاعاً فاعلاً في المجتمع البشري، إضافة لإرتباطها بمكان دراسة الباحثة.

2- يوجد في مواقع التواصل الاجتماعي شباب ذات طابع متنوع وفقاً للمتغيرات الديموغرافية كالعمر، والنوع، المستوى التعليمي، ممّا يوفر للباحثة عينة تمثل المجتمع الأصلي للشباب تمثيلاً صحيحاً داخل المجتمع، لذلك تم توزيع عينة الدراسة بين بالتساوي لكل من الذكور والإناث بين مستخدمي موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، لمعرفة استخداماتهم له كمصدر للمعلومات حول الأزمة الأفغانية، وقد روعي عند اختيار العينة أن تكون ممثلة للذكور والإناث، وفيما يلي توصيف العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية:

جدول (1) عينة الدراسة الميدانية (ن=400)

النوع	الخصائص الديموغرافية	ك	%
النوع	ذكور	225	56.25%
	إناث	175	43.75%
العمر	18: 25	315	78.75%
	25: 40	85	21.25%
المستوي التعليمي	بكالوريوس	298	74.5%
	دراسات عليا	102	25.5%
محل الإقامة	ريف	147	36.75%
	حضر	253	63.25%
التوزيع الجغرافي	طلاب كلية الإعلام جامعة "اليرموك"	200	50%
	طلاب كلية الإعلام جامعة "الشرق الأوسط"	200	50%
	المجموع	400	100%

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أ- فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقاً للمتغير النوع: جاء الذكور المقدمة بنسبة (56.25%)، يليها الإناث (43.75%)، وقد يشير هذا إلى أن الذكور ذات كثافة الذكور مرتفعة عن الإناث طبقاً لحجم العينة العربية.
- ب- فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقاً للمتغير العمر: أظهرت النتائج أن الفئة العمرية (18: 25) جاءت بنسبة مرتفعة قدرها (78.75%)، تليها الفئة العمرية (25: 40) بنسبة (21.25%)، ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما كان السن أصغر كلما زادت نسبة الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي لمعرفة آخر الأخبار حول الأزمة الأفغانية.
- ج- فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقاً للمتغير المستوي التعليمي: كشفت نتائج الدراسة أن أفراد العينة بدرجة البكالوريوس جاءوا في المقدمة بنسبة (74.5%)، يليهم طلاب الدراسات العليا بنسبة (25.5%)، ويتبين من النتائج السابقة: أن طلاب مرحلة البكالوريوس هي الفئة الأكثر إقبالا على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لمعرفة آخر الأخبار حول الأزمة الأفغانية والتفاعل معها، وقد يشير هذا بأن طلاب مرحلة البكالوريوس ذات كثافة مرتفعة عن طلاب الدراسات العليا.
- د- فيما يتعلق بتوزيع العينة وفقاً للمتغير محل الإقامة: كشفت نتائج الدراسة أن أفراد العينة المقيمين بالحضر جاءوا في المقدمة بنسبة (63.25%)، يليهم المقيمين بالريف بنسبة (36.75%)، وتعزو الباحثة ذلك لأن المقيمين بمناطق الحضر ذات كثافة سكانية مرتفعة عن الريف.

هـ- فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقاً للمتغير التوزيع الجغرافي: حظي توزيع مفردات العينة على نسبة متساوية قدرها (50%) لكل من طلاب كليتي الإعلام جامعتي "اليرموك"، الشرق الأوسط"، وتعزو الباحثة اختيارها لطلاب الإعلام بالجامعات الأردنية نظراً لإزتباطها بمكان دراستها.

#### حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تتمثل في كليات الإعلام بجامعة "اليرموك والشرق الأوسط".
- الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية للدراسة في عينة من طلاب كليات الإعلام بجامعة "اليرموك، والشرق الأوسط".
- الحدود الموضوعية: تقتصر على معرفة الموضوعات ذات الصلة بالأزمة الأفغانية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وتتمثل هذه الموضوعات في " التفجيرات الإرهابية في محيط مطار كابول، حظر الموسيقى وأصوات النساء علي السينما والراديو والتلفزيون، منع الصحافيات الأفغانيات من ممارسة عملهم ووضع إطاراً قانونياً خاص بالملايس، منع المرأة من ممارسة حقها في التعليم أو الخروج للعمل، قيام الدول الأجنبية بنقل الرعايا الأجانب وموظفي السفارات وبعض الأفغان، محاولة هروب مئات النشطاء الأفغان من البلاد".
- الحدود الزمنية: هي الفترة التي استغرقها البحث في تطبيق أداة البحث والمتمثلة في العام (2021م).

#### أداة الدراسة:

صحيفة استبيان طبقت علي عينة عمدية قوامها (400) مفردة من طلاب كليات الإعلام بجامعة "اليرموك والشرق الأوسط" من مُستخدمي موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وذلك في الفترة المُمتدة من 2021 /8/16م، وحتى 2021/8/30م.

#### مفاهيم الدراسة:

- الشباب الجامعي: مجموعة برامج تحتوي وتطبيقات اتصال تستخدم للتواصل بين المُستخدمين لتبادل لمعرفة الأخبار وتبادل المعلومات حول الموضوعات التي تثير اهتمامه.
- مواقع التواصل الاجتماعي: تطبيقات تتيح لمستخدميها التعارف والتواصل فيما بينهم للحصول على المعلومات والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

- **الأزمة الأفغانية:** هي أزمة إقليمية عقائدية نشأت على الصراع مسلحي حركة طالبان والقوى الكبرى، والتي انتهت بسيطرة حركة طالبان على السلطة بعد انسحاب القوات الأمريكية وفرض القيود على الشعب وتقييد الحريات.

#### مُتغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** الأزمة الأفغانية.
- **المتغير التابع:** استخدامات الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي.

#### الصدق والثبات:

تم تصميم صحيفة الاستبيان والتحقق من الصدق الظاهري في ضوء أهداف وفروض وتساؤلات الدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع، كما تم عرض صحيفة الاستبيان على مجموعة من المحكمين في مجال الإعلام، ومن ثم تعديلها وفقاً لما أبدوه من ملاحظات، كما طبقت الاستمارة على عينة من طلاب كليات الإعلام بجامعة "اليرموك والشرق الأوسط"، وذلك في الفترة 2021 / 8 / 16م، وحتى 2021 / 8 / 30م، وقد اعتمد الباحثون في حساب ثبات نتائج الاستبيان على أسلوب إعادة الاختبار، بتطبيقه مرة أخرى بعد مرور (15) يوم من تطبيق الاختبار القبلي للاستمارة، والجدول الآتي يوضح تطبيق مُعادلة هولستي لحساب معامل الثبات:

جدول (2) مُعامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستمارة

المجال	مُعامل ألفا كرونباخ
مُعامل الثبات لجميع فقرات الاستمارة	0.90
درجة الثبات=2ت%1	حيث ت= عدد حالات الاتفاق بين التطبيق الأول والثاني=(2×18% من إجمالي 20)، ن1 حجم العينة للباحثون في التطبيق الثاني
درجة الثبات=2ت%1+ن2=2×18% 20+20=36%40×100=90%.	

تشير بيانات الجول السابق إلي ما يلي:

- أنّ قيمة مُعامل الثبات لجميع فقرات الاستمارة جاءت بنسبة مرتفعة قدرها (90.0)، وهذا يدل على زيادة نسبة الاتساق الداخلي وعدم وجود اختلافات كبيرة في استجابة الباحثين على فقرات الاستمارة، كما يدل على وضوح أسئلة صحيفة الاستبيان قابلة للتطبيق.

#### التحليل الإحصائي:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم جرت مُعالجتها وتَحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف باسم SPSS، وذلك باللجوء إلى المُعاملات والاختبارات والمُعالجات الإحصائية الآتية، وهي: النسب والتكرارات الإحصائية البسيطة لأسئلة الاستبيان، كما تم استخدام

اختبار (T- Test) لإيجاد الفروق بين استخدامات المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأزمة الأفغانية وفقاً للنوع، فضلاً عن إيجاد الفروق بين أشكال تفاعل طلاب جامعتي "اليرموك، الشرق الأوسط" مع الموضوعات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كما استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson" لإيجاد شدة واتجاه الارتباط بين متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ودرجة الاستفادة منها.

### النتائج:

تمثلت عينة الدراسة الميدانية في الفئة العمرية (18: 40)، والتي اشتملت على عينة قوامها (400) مفردة من طلاب كليات الإعلام بجامعة "اليرموك والشرق الأوسط"، بالإضافة إلى نتائج اختبار صحة الفروض وربطها بتساؤلات وأهداف الدراسة، وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة:

جدول (3) استخدامات المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية (ن=400)

م	استخدامات المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي	ك	%
1	استخدم بدرجة كبيرة جداً	148	37%
2	استخدم بدرجة كبيرة	133	33.25%
3	استخدم في أوقات غير محددة	119	29.75%
الإجمالي		400	100%

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أكد (37%) من أفراد العينة أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية بدرجة كبيرة جداً، يليها الاستخدام بدرجة كبيرة بنسبة (33.25%)، ومن ثم الاستخدام في أوقات غير محددة (29.75%)، ويتبين من النتائج السابقة: أنّ استخدام طلاب الإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي الذكية أصبح ضرورة حتمية للحصول على المعلومات حول الأزمة الأفغانية ولمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة.

جدول (4) متابعة المبحوثين للموضوعات المتعلقة الأزمة الأفغانية عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" (ن = 400)

م	الموضوعات المتعلقة الأزمة الأفغانية					
	طلاب كلية الإعلام جامعة "الشرق الاوسط"		طلاب كلية الإعلام جامعة "اليرموك"		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
1	83	19%	38	22.5%	45	20.75%
3	71	15.5%	31	20%	40	17.75%
3	83	19%	38	22.5%	45	20.75%
4	70	21.5%	43	13.5%	27	17.5%
5	41	10.5%	21	10%	20	10.25%
6	52	14.5%	29	11.5%	23	13%
	400	100%	200	100%	200	100%

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- أكد (20.75%) من أفراد العينة أنهم يفضلون متابعة موضوعات التفجيرات الإرهابية في محيط مطار كابول، منع الصحافيات الأفغانيات من ممارسة عملهم ووضع إطاراً قانونياً خاص بالملابس عبر "فيسبوك"، يليها حظر الموسيقى وأصوات النساء علي السينما والراديو والتلفزيون، منع المرأة من ممارسة حقها في التعليم أو الخروج للعمل بنسبة (17.5%)، ومن ثم محاولة هروب مئات النشطاء الأفغان من البلاد بنسبة (13%)، وأخيراً قيام الدول الأجنبية بنقل الرعايا الأجانب وموظفي السفارات وبعض الأفغان بنسبة (10.25%).
- وفي متابعة طلاب كلية الإعلام جامعة "اليرموك" للموضوعات المتعلقة الأزمة الأفغانية: أكد (22.5%) من أفراد العينة أنهم يفضلون متابعة موضوعات التفجيرات الإرهابية في محيط مطار كابول، منع الصحافيات الأفغانيات من ممارسة عملهم ووضع إطاراً قانونياً خاص بالملابس عبر "فيسبوك"، يليها حظر الموسيقى وأصوات النساء علي السينما والراديو والتلفزيون بنسبة (20%)، ومن ثم منع المرأة من ممارسة حقها في التعليم أو الخروج للعمل (13.5%)، ثم محاولة هروب مئات النشطاء الأفغان من البلاد بنسبة (11.5%)، وأخيراً قيام الدول الأجنبية بنقل الرعايا الأجانب وموظفي السفارات وبعض الأفغان بنسبة (10%).

• وفي متابعة طلاب كلية الإعلام جامعة "الشرق الاوسط" للموضوعات المتعلقة الأزمة الأفغانية: أكد (21.5%) من أفراد العينة أنهم يفضلون متابعة موضوعات منع المرأة من ممارسة حقها في التعليم أو الخروج للعمل عبر "فيسبوك"، يليها التفجيرات الإرهابية في محيط مطار كابول، منع الصحافيات الأفغانيات من ممارسة عملهم ووضع إطاراً قانونياً خاص بالملابس بنسبة (19%)، ومن ثم حظر الموسيقى وأصوات النساء علي السينما والراديو والتلفزيون بنسبة (15.5%)، ثم محاولة هروب مئات النشطاء الأفغان من البلاد بنسبة (14.5%)، وأخيراً قيام الدول الأجنبية بنقل الرعايا الأجانب وموظفي السفارات وبعض الأفغان بنسبة (10.5%)، ويتبين من النتائج السابقة: أنّ طلاب الإعلام يتابعون الموضوعات المتعلقة الأزمة الأفغانية عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" لمعرفة آخر الأخبار حولها، كما يتضح لنا: وجود تفوق لصالح طلاب كلية الإعلام جامعة "اليرموك"، من حيث متابعة موضوعات التفجيرات الإرهابية في محيط مطار كابول، منع الصحافيات الأفغانيات من ممارسة عملهم ووضع إطاراً قانونياً خاص بالملابس، منع المرأة من ممارسة حقها في التعليم أو الخروج للعمل، وحظر صوتها في دور السينما والتلفزيون والموسيقى، وقد يشير ذلك إلي أنهم أكثر جرأة علي المتابعة.

جدول (5) مصادر المعلومات التي يفضل المبحوثين من خلالها الحصول علي الأخبار ذات الصلة بالأزمة الأفغانية (ن = 400)

م	مصادر الأخبار	ك	%
1	صفحات الصحف الإلكترونية والقنوات الإخبارية علي "فيسبوك"	79	19.75%
2	تقارير المراسلين والمُندوبين لوكالات الأنباء العالمية	98	24.5%
3	مصدر مسؤول عن حركة طالبان	45	11.25%
4	خبراء ومحللين سياسيين في الشأن الافغاني	98	24.5%
5	شهود عيان	41	10.25%
6	نشطاء المجتمع المدني	39	9.75%
	<b>الإجمالي</b>	400	100%

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

أكد (24.5%) من أفراد العينة أنهم يتابعون تقارير المراسلين والمُندوبين لوكالات الأنباء العالمية، الخبراء والمحللين السياسيين في الشأن الافغاني، يليها صفحات الصحف الإلكترونية والقنوات الإخبارية علي "فيسبوك" بنسبة (19.75%)، ومن ثم مصدر مسؤول عن حركة طالبان بنسبة (11.25%)، وتبعها شهود العيان بنسبة (10.25%)، وأخيراً نشطاء المجتمع المدني (9.75%)، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج ما توصلت إليه دراسة إيمان محمد (Eman Mohamed, 2021, 69)، حيث جاءت تقارير المراسلين والمُندوبين،

وجاء أيضاً في المقدمة بالدراسة الحالية، ويتبين من النتائج السابقة: أنّ المبحوثين يعتمدون في متابعة آخر المستجدات حول الأزمة الأفغانية تقارير المراسلين والمُندوبين، والخبراء في الشأن السياسي الأغاني بالدرجة الأولى، وقد يشير ذلك إلي أنهم أكثر إدراكاً لمصادر الأخبار التي تبث من موقع الحدث.

جدول (6) درجة استفادة المبحوثين من متابعة الموضوعات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي (ن = 400)

م	درجة استفادة من متابعة المبحوثين الموضوعات المتعلقة بالأزمة الأفغانية	ك	%
1	أستفيد بدرجة كبيرة جداً	265	66.25%
2	أستفيد بدرجة كبيرة	102	25.5%
3	أستفيد في أوقات غير مُحددة	33	8.25%
الإجمالي		400	100%

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- أكد (66.25%) من أفراد العينة أنهم يستفيدون من شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة الموضوعات المتعلقة بالأزمة الأفغانية بدرجة كبيرة جداً، يليها الاستفادة بدرجة كبيرة بنسبة (25.5%)، ومن ثم الاستفادة في أوقات غير مُحددة بنسبة (8.25%)، ويتبين من النتائج السابقة: أنّ المبحوثين يستفيدون من شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة آخر الأخبار حول الأزمة الأفغانية بدرجة كبيرة جداً لمواكبة التطورات التكنولوجية المُتسارعة في أوقات الأزمات.

جدول (7) متابعة المبحوثين للقوي الفاعلة في الأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي (ن = 400)

م	درجة استفادة من متابعة المبحوثين للقوي الفاعلة في الأزمة الأفغانية	ك	%
1	حركة طالبان	76	19%
2	الولايات المتحدة	65	16.25%
3	"روسيا، إيران، الصين"	71	17.75%
4	الدول الأوروبية "فرنسا، ألمانيا، إنجلترا، بلجيكا، إسبانيا، إيطاليا"	58	14.5%
5	تركيا	54	13.5%
6	قطر	76	19%
الإجمالي		400	100%

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- أكد (19%) من أفراد العينة أنهم يتابعون موقف حركة طالبان، قطر من بين القوي الفاعلة في الأزمة الأفغانية، يليها "روسيا، إيران، الصين" بنسبة (17.75%)، ومن ثم الولايات المتحدة بنسبة (16.25%)، وتبعها الدول الأوروبية "فرنسا، ألمانيا، إنجلترا، بلجيكا، إسبانيا، إيطاليا" بنسبة (14.5%)، وأخيراً تركيا بنسبة (13.5%)، ويتبين من

**النتائج السابقة:** أنّ المبحوثين يتابعون موقف حركة طالبان، قطر، روسيا، إيران، الصين" تجاه الأزمة الأفغانية بالدرجة الأولى، كونها القوي الفاعلة الأكثر تأثيراً في الأزمة، وهذا يشير إلى أنهم أكثر وعياً وإدراكاً بالأزمة التي يُتابعونها.

جدول (8) أشكال تفاعل المبحوثين مع المعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي (ن = 400)

م	أشكال التفاعل	طلاب كلية الإعلام جامعة "الشرق الأوسط"		طلاب كلية الإعلام جامعة "اليرموك"		الإجمالي
		ك	%	ك	%	
1	تسجيلات الإعجاب like	102	25.5%	49	24.5%	151
2	كتابة التعليقات Comment	160	40%	74	43%	234
3	عمل المشاركة Shaer	138	34.5%	77	30.5%	215
	الإجمالي	400	100%	200	100%	600

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أكد (40%) من المبحوثين أنهم يفضلون التفاعل بالتعليق مع المعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، يليها المشاركات بنسبة (34.5%)، وأخيراً الإعجاب بنسبة (25.5%).
- وفي التفاعل بالإعجاب: أكد (26.5%) من طلاب كلية الإعلام جامعة "اليرموك" أنهم يفضلون التفاعل بالإعجاب مع المعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، (24.5%)، مقابل لطلاب كلية الإعلام جامعة "الشرق الأوسط".
- وفي التفاعل بالتعليق: أكد (43%) من طلاب كلية الإعلام جامعة "اليرموك" أنهم يفضلون التفاعل بالتعليق مع المعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مقابل (37%) لطلاب كلية الإعلام جامعة "الشرق الأوسط"، وهذه النتيجة تتفق ما نتائج ما توصلت إليه دراسة فيصل فرحي، محمود محمد ( Faisal Farhi, Mahmoud Mohamed, 2020, 392), حيث جاء التفاعل بالتعليق للمضامين الإعلامية في المقدمة، وجاء أيضاً في الدراسة الحالية.
- وفي التفاعل بالمشاركة: أكد (38.5%) من طلاب كلية الإعلام جامعة "الشرق الأوسط" أنهم يفضلون التفاعل بالمشاركة مع المعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، (30.5%)، مقابل لطلاب كلية الإعلام جامعة "اليرموك"، ويتبين من النتائج السابقة: أنّ المبحوثين يجدن أنّ التفاعل وأدواته مع المعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية شيء هام لأنه يُساعدهم في الإفصاح عن آرائهم بشكل صريح تجاه آخر المستجدات حول الأزمة الأفغانية، والناجئة عن سيطرة حركة طالبان على السلطة

في البلاد وهروب مئات المواطنين والنشطاء الأفغان من البلاد، ومنع المرأة من ممارسة حقها في العمل والتعليم، كما يتضح لنا: وجود تفوق لصالح طلاب كلية الإعلام جامعة "اليرموك"، من حيث التفاعل بالإعجاب والتعليق مع موضوعات الأزمة الأفغانية، وقد يشر هذا إلي أنهم أكثر كثافة في متابعة الموضوعات عينة الدراسة.

### نتائج الفروض:

**الفرض الأول:** ينص هذا الفرض علي أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين استخدامات المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأزمة الأفغانية وفقاً للنوع.

جدول (9) دلالة الفروق الإحصائية بين استخدامات المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأزمة الأفغانية وفقاً للنوع. (ن=400)

مُسْتَوِي الدلالة	مُسْتَوِي الدلالة	قيمة (ت)	الإناث		الذكور		المقياس
			مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	
0.01	0.05	**7.76	0.77	1.59	0.80	2.20	استخدامات المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي

\*\* دال عند مُستوي (0.01)

\* دال عند مُستوي (0.05)

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- باستخدام اختبار "T Test" أتضح وجود فروق دالة إحصائية بين استخدامات المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأزمة الأفغانية وفقاً للنوع، وفي اتجاه الذكور، وقد بلغت قيمة ت = (7.76\*\*)، وهي دالة عند مُستوي (0.01)، وهذا يشير إلي أن الذكور أكثر جرأة من الإناث استخدام هذه الشبكات لمواكبة التطورات التكنولوجية والحصول علي المعلومات ذات الصلة بالأحداث الجارية، وبالتالي لم يكن مُتساوياً بين الجنسين، ويهذا نقبل الفرض القائل بأنه: توجد فروق دالة إحصائية بين استخدامات المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأزمة الأفغانية وفقاً للنوع.

**الفرض الثاني:** ينص هذا الفرض علي أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل طلاب جامعتي "اليرموك، الشرق الأوسط" مع الموضوعات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول (10) دلالة الفروق الإحصائية بين أشكال تفاعل طلاب جامعتي "اليرموك، الشرق الأوسط" مع الموضوعات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي (ن=400)

مستوي الدلالة	مستوي الدلالة	قيمة (ت)	طلاب كلية الإعلام جامعة "الشرق الأوسط"		طلاب كلية الإعلام جامعة "اليرموك"		المقياس
0.01	0.05	**4.68	مجموع	المتوسط	مجموع	المتوسط	أشكال التفاعل مع الموضوعات المتعلقة بالأزمة الأفغانية
			الرتب	الحسابي	الرتب	الحسابي	
			0.84	2.02	0.80	2.30	

\*\* دال عند مُستوي (0.01)

\* دال عند مُستوي (0.05)

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- باستخدام اختبار "T Test" أتضح وجود دالة إحصائية بين أشكال تفاعل طلاب جامعتي "اليرموك، الشرق الأوسط" مع الموضوعات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وفي اتجاه طلاب كلية الإعلام جامعة "اليرموك"، وقد بلغت قيمة (ت) = (4.68\*\*)، وهي دالة عند مُستوي (0.01)، وقد يشير هذا إلي أنهم أكثر جرأة علي استخدام هذه الشبكات وأدواتها التفاعل باحترافية، وذلك للحصول علي المعلومات التي تثير اهتمامهم والتي تسير عملية الاتصال والمشاركة التفاعلية بين المستخدمين.
- الفرض الثالث: ينص هذا الفرض علي أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ودرجة الاستفادة منها.

جدول (11) العلاقة بين متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ودرجة الاستفادة منها. (ن=400)

متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي			المتغيرات
مستوي الدلالة	مستوي الدلالة	قيمة ر	
0.05	0.01	**0.318	درجة الاستفادة

\*\* دال عند مُستوي (0.01)

\* دال عند مُستوي (0.05)

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- باستخدام معامل ارتباط person أتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ودرجة الاستفادة منها، وقد بلغت قيمة مُعامل الارتباط (0.318\*\*)، وهي دالة عند مُستوي (0.01)، وهذا يدل علي أنه كلما زاد متابعة الموضوعات عينة الدراسة، كلما زادت درجة الاستفادة، وبهذا نقبل الفرض القائل بأنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ودرجة

الاستفادة منها.

نتائج الدراسة في ضوء اختبار صحة الفروض:

بعد القيام بإجراء الدراسة الميدانية توصلنا إلي مجموعة من النتائج، ومن أهمها:

- **ثبوت صحة الفرض الأول:** بوجود فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل طلاب جامعتي "اليرموك، الشرق الأوسط" مع الموضوعات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وفي اتجاه طلاب كلية الإعلام جامعة "اليرموك"، وقد يشير هذا إلي أنهم أكثر جراً علي استخدام هذه الشبكات وأدواتها التفاعل باحترافية، وذلك للحصول علي المعلومات التي تثير اهتمامهم والتي تسير عملية الاتصال والمشاركة التفاعلية بين المستخدمين.
- **ثبوت صحة الفرض الثاني:** بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ودرجة الاستفادة منها، وهذا يدل علي أنه كلما زاد متابعة الموضوعات عينة الدراسة، كلما زادت درجة الاستفادة.

#### مقترحات بحثية:

- استخدامات القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحية لتطبيقات التواصل الاجتماعي.
- استخدامات الصحفيين الأردنيين لشبكات التواصل الاجتماعي والشبكات المتحققة.

#### خاتمة:

قامت الباحثة بدراسة استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" كمصدر للمعلومات حول الأزمة الأفغانية، إلي جانب الكشف عن الفروق بين أشكال تفاعل طلاب جامعتي "اليرموك، الشرق الأوسط" مع الموضوعات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فضلاً عن إيجاد العلاقة بين متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالأزمة الأفغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ودرجة الاستفادة منها، وذلك لأن وسائل الإعلام التفاعلي تلعب دوراً كبيراً في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية بالتفاعل والحوار والمشاركة، وخاصة الأزمة الأفغانية، فهي تعد وسيلة إخبارية مهمة تتيح لهم إنتاج الاطلاع على الأخبار والمعلومات المختلفة في شتى المجالات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات ومن أهمها:

- التأكيد على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في أوقات الأزمات لإمداد الجمهور بالمعلومات مع مراعاة ضمان وسلامة لغة البث، إضافة للتواصل والتفاعل بين القائمين علي المصادر الإخبارية والمستخدمين حول آخر المستجدات ذات الصلة بالأحداث الجارية، وذلك للوصول إلى نظريات وتصورات جديدة ومبتكرة في إطار العلاقة المؤسسات المختلفة وجمهور وسائل الإعلام.

### المصادر والمراجع:

- باسم مبارك رجا (2019). دور التلفزيون الأردني في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو قضايا الإرهاب، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك، كلية الإعلام.
- ثريا السنوسي (2010). الاتصال التفاعلي والشباب في تونس، ورقة بحثية مقدمة في الملتقى الدولي بعنوان "الشباب والاتصال والميديا"، معهد الصحافة وعلوم الإخبار، تونس، أبريل 2010م.
- خالد مهدي حامد الشاعر (2018م). المُعالجة في قنوات اليوتيوب ومدى ادراك الجمهور المصري لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.
- سامية عواج (2020). التشبيك الاجتماعي وتأثيره علي قيم المواطنة لدي الشباب الجزائري، بحث منشور في مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح، العدد 1، المجلد 12، أغسطس 2020م.
- محمود محمد أحمد (2021). أشكال التفاعل مع قضية انخفاض سعر الجنيه لدي مُستخدمي برامج صحافة الفيديو عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بحث منشور في مجلة البحوث النوعية في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، العدد 37، المجلد 7، سبتمبر، 2021م.
- محمود محمد أحمد (2017). الاتصال التفاعلي لدي مستخدمي صفحات القنوات الإخبارية بمواقع الشبكات الاجتماعية والإشباع المتحقق منها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي.
- عبد السلام عبد الحميد (2020). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل التواصل الأمثل بين الكلية وطلابها، بحث منشور في المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، العدد 4، المجلد 2، أكتوبر 2020م.
- عبد الله سعد العنزي (2019). علاقة تعرض الشباب الكويتي لمواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك، كلية الإعلام.
- محمد كاظم مجيد (2019). تعرض الشباب الجامعي للإعلان التلفزيوني وانعكاسه على تنمية القدرات المعرفية لديهم، بحث منشور في مجلة الباحث الإعلامي: العراق: كلية الإعلام: جامعة بغداد، العدد 43، كانون الثاني، شباط - آذار 2019م.

## المصادر والمراجع الأجنبية:

- Anga verena Böttcher(2014).twitter, news aggregators co journalistic gate keeping age of digital media culture, balking in situate of technology, department of technology and., ascetics, pp2-35.
- Eman Mohamed Ahmed Hassan (2021). Media Coverage of the For the US elections in the news channels On social net media sites, , Research published in the Journal of Afro-Asian Studies, Number9, Germany: Berlin: The Arab Democratic Center, May2021.
- F Farhi, M.M.A Mohamed (2020). Pilgrim interaction with services provided by the general presidency of Alharamain affairs, Research published in the International Journal of Ibero-American Philosophy and Social Theory, Venezuela: Center for Social and Anthropological Studies (CESA), Faculty of Economic and Social Sciences, University of Zulia, Issue 25, Volume 25, March 2020 AD.
- Judith Moeller, Others (2018). Mobilizing Youth In The 21st Century: How Digital Media Use -2 Fosters Civic Duty, Information Efficacy, And Political Participation" , Journal Of Broadcasting & Electronic Media, Vol: 62,No: 3, September 2018.
- Jean-Marie Charon (2017). La presse est plus dans une situation de réinvention qu'en crise, pour les autres, d'une information à forte valeur ajoutée et sur l'interactivité , Sur le lien suivant:[Www.telerama.fr/medias/](http://www.telerama.fr/medias/)
- McQuail, D. (2017) McQuail's Mass Communication theory, the ed. Los Angeles: Sagep144.
- Nicolas M. Anspach1 , Jay T. Jennings, Kevin Arceneaux (2019). A little bit of knowledge: Facebook's News Feed and self-perceptions of knowledge, Research published in new media society, p1-9, Available at the following link: <https://uk.sagepub.com/en-gb/eur/journals-permissions>.
- Yanqin Lu, Jae Kook Lee (2020).Determinants of cross-cutting discussion on Facebook: Political interest, news consumption, and strong-tie heterogeneity, Research published in new media society,p1-18, Available at the following link: <https://uk.sagepub.com/en-gb/eur/journals-permissions>